وقال مورخا عمارة بيت عبد الحفيظ الطبيب

انا قد بنيت بطالع مسعود   في عز دولة مليكنا مسعود
فتمكنت بالعز ارکانی على   اس السعود بمحکم التشييد
ومحاسن الاقبال لما احكمت   شكلي باجمل هيكل محمود
اصبحت في وجه المحاسن غرة   تزهو محاسن نورها المشهود
قد اشرقت شمس المسرة بالهنا   من اوج سقفي محكم التشييد
وكواكب الامال من يمنى بدت   لمشيدي بالسود والمقصود
عبد الحفيظ الحاذق الفطن الذي   في الراي اضحى محكم التسديد
وله بطلب الطب فضل واضح   لا يحتوي به الحصر بالتحديد
حاز الكمال فصار من اخلاقه   طبعا له من غير ما تردید
حكم حکیم صار في امثاله   بفنون علم الطب خير مفيد
فبجسه نبض السقيم ووصفه   ينفع الشفاء بقدرة المعبود
لا زال محمود الفعال مباركا   في القول موصوفا بكل حميد
في نعمة غرس النعيم غصونها   في سرح روض مثمر بالجود
ويكون من اقباله مسعود   في طالع بالعز في تاييد
ملحوظ عين الله في سرور في   جهو سليما كيد كل حسود
فاسلم ودم ابدا حكيم الملك ما   سجعت مفردة على املود
واهنا بدار انت قد انشيتها   والعز اطدها على تمهيد
واليك فالاقدای منها على   وفق المراد باوضح التنفيد
فلسانها بالحال قال مورخا   عنها ببيت كامل منضود
انا منزل للانس اسس للهنا   بحكيم يمن الطالع المسعود

١١٦٠

وقال مورخا ببناية برج دار السعادة

مليك ببيت الله مسعوده   في الاسم والطالع زاكي الجدود
شيد برج النصر تاييده   فهو لعمري مفرد في الوجود
بغاية الرعب له ارخوا   نصرك قد شيد برج السعود

وقال مورخا ولاية السلطان محمود خان

سلطاننا لما ولي حكمنا   وهو بحسن العدل مشهود
احكمت في التاريخ قالا له   هذا هو السلطان محمود

١١٤٣

وقال مادحا قاضي مكة اسعد افندی

طاب الزمان وجاد بالمقصود   كرما ووفي منعما بعهود
وصفا من الاكدار منهله الذي   اضحى بفضل الله عذب ورود
بقدوم اشرف قادم وافى الى   ام القرى في الطالع المسعود
متقلد الكمال وسداده   عقد القضاء بمظهر محمود
هو اسعد المولى جمال الدين   والدنيا وواحدها بغير جحود
قاضي القضاة ونافذ الاحكام في   قطع وفي وصل براي سديد
من قام في احكامه عدلا على   قدم الهدى للواحد المعبود
وجلا لنا مرآة وجه الحق في   افق الهدى بصوارم التاييد
فالله يمنحه الذي يهواه من   رجواه بالامال والمقصود
ويعيده في حرزه الاحمى الى   اوطانه من غير ما تنكيد
ملحوظ عين عناية ورعاية   وسلامة من شامت وحسود
يلقى بها الاولاد والاملوك في   اهنى سرور داء التخليد
فيطيب نفسا بل بغير بجمعه   لمشيد عيناه في الحي المعهود

Copyright © King Saud University